



قوبلت مطالبة الرئيس الأمريكي "دونالد تراهب" منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" بعدم خفض الإنتاج، برفض سعودي وتهكم إيراني.

وقال وزير الطاقة السعودي "خالد الفالح" إن واشنطن "ليست في موقع يسمح لها بإهلاء رغباتها على أوبك".

وأضاف، في تصريح لافت، قبل اجتهاع لـ"أوبك" في فيينا، الخميس: "لا أحتاج إلى إذن أحد لخفض الإنتاج".

ورأى "الفالح" أن خفض بمقدار "مليون برميل يوميا" مرغوب فيه، دون أن يحدد ما إذا كان هذا الخفض سيحدد عن مستوى الأهداف التي حددت في نهاية 2016 أو عن حجر إنتاج المجموعة في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني.

وأشار إلى أن هذا الخفض الذي قد يتقرر خلال الاجتهاع "يجب أن يتم توزيعه بالتساوي بين الدول الأعضاء" وفق النسب الهنوية للإنتاجها.

بدوره، سخر وزير النفط الإيراني "بناغن زكنه"، الخميس، من مطالبات "تراهب"، وقال "إنها المرة الأولى التي يقول فيها رئيس أمريكي لأوبك ماذا عليها أن تفعل".

وأضاف الوزير الإيراني: "عليهم أن يعرفوا أن أوبك ليست فرعا من وزارة الخارجية الأمريكية".

وكان الرئيس الأمريكي "دونالد تراهب" قد دعا، الأربعاء، في تغريدة على "تويتر" الدول الأعضاء في "أوبك"، إلى عدم خفض الإنتاج، مؤكدا أن أسعار النفط العالمية يجب أن تظل منخفضة.

وكتب "تراهب": "نأمل في أن تبقي أوبك على تدفق النفط كما هو دون قيود. العالم لا يريد ولا يحتاج أن يرى أسعار النفط ترتفع".

وقال إن هذا الخفض الذي قد يتقرر خلال الاجتهاع "يجب أن يتم توزيعه بالتساوي بين الدول الأعضاء" وفق النسب الهنوية للإنتاجها.

يذكر أن الخارجية الأمريكية أكدت أنباء متداولة حول لقاء جمع بين وزير الطاقة السعودي "خالد الفالح" والمبعوث الأمريكي الخاص لشؤون إيران "بريان هوك"، في فيينا، الأربعاء، رغم نفي وزارة الطاقة السعودية.

وأثار هذا اللقاء مخاوف من هدى الضغوط الأمريكية التي تهارس على الرياض لوقف خفض الإنتاج، منعا لارتفاع أسعار النفط.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات